

June 2013



المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



البند 13 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عُمان، 24-28 سبتمبر/أيلول 2013
تقرير عن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

مذكرة الأمين

- (1) تنصّ المعاهدة في المادة 1-2 على أن أهداف المعاهدة تتحقق من خلال وصلها بصورة وثيقة باتفاقية التنوع البيولوجي.
- (2) وتماشياً مع المادة 3.19 (ز) من المعاهدة، يقيم الجهاز الرئاسي ويواصل التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة والأجهزة في المعاهدة، ولا سيما مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في المسائل التي تشملها المعاهدة؛ ويحيط الجهاز الرئاسي علماً أيضاً بالقرارات ذات الصلة التي يتخذها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.
- (3) بموجب القرار 2011/8، إن الجهاز الرئاسي، من بين أمور أخرى،
دعا أمين المعاهدة إلى مواصلة تشجيع التعاون مع أجهزة المعاهدة الأخرى، وخاصة اتفاقية التنوع البيولوجي في ما يتعلق بصون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، والحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع في إطار بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة على استخدامها وفقاً لاختصاصات كلّ منها، وهيكل حوكمتها، وبرامجها المتفق عليها؛
طلب من أمين المعاهدة أن يقدم تقريراً عن التعاون مع أمانة الإتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.
- (4) كما طلبه الجهاز الرئاسي، تتضمن هذه الوثيقة تلخيصاً للجهود والمبادرات لتعزيز التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي منذ الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي، ومجموعة مختارة من النتائج ذات الصلة التي خلص إليها مؤتمر الأطراف الحادي عشر في اتفاقية التنوع البيولوجي، للنظر من جانب الجهاز الرئاسي وإصدار توجيهه بشأنها. وفي هذا الصدد، قدّمت عناصر ممكنة للقرار.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المشاركين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

بيان المحتويات

الفقرات

4-1	أولاً - مقدمة
11-5	ثانياً - العلاقة بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي
26-12	ثالثاً - نتائج المؤتمر الحادي عشر للأطراف في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي ذات الصلة بالمعاهدة
63-27	رابعاً - التعاون بين الأمانتين
68-64	خامساً - الاستنتاجات
69	سادساً - عناصر ممكنة في قرار للجهاز الرئاسي

المرفق 1: المبادرة المشتركة بين أمانة التنوع البيولوجي وأمانة المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إطار مذكرة التعاون الموقعة بينهما

المرفق 2: طريقة عمل مجموعة الاتصال للاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي التي اعتمدها المجموعة في 4 سبتمبر/أيلول 2011

المرفق الثالث: مشروع قرار حول العلاقة مع اتفاقية التنوع البيولوجي

أولاً - مقدّمة

- 1- تنصّ المعاهدة في المادة 1-2 على أن أهداف المعاهدة "تتحقق من خلال وصلها بصورة وثيقة باتفاقية التنوع البيولوجي للأمم المتحدة، وباتفاقية التنوع البيولوجي".
- 2- بموجب القرار 2011/8، أقرّ الجهاز الرئاسي بالتعاون المثمر المتواصل بين المعاهدة ومنظمات دولية أخرى ذات الصلة وأجهزة المعاهدة، وبخاصة اتفاقية التنوع البيولوجي.
- 3- وبموجب القرار ذاته، طلب الجهاز الرئاسي أيضاً إلى الأمين مواصلة تشجيع التعاون مع أجهزة المعاهدة الأخرى، وخاصة اتفاقية التنوع البيولوجي في ما يتعلق بصون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، والحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع في إطار بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وفقاً لاختصاصات كلّ منها، وهياكل حوكمتها، وبرامجها المتفق عليها؛ و تقديم تقرير عن التعاون مع أمانة الإتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.
- 4- تستجيب هذه الوثيقة إلى طلب الجهاز الرئاسي وأحكام المعاهدة. وتشير إلى بعض مبادرات التعاون وأنشطة مشتركة في إطار العلاقة الوثيقة المستمرة مع اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانتها. وهي تسلط الضوء أيضاً على نتائج الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية التي هي على صلة بالمعاهدة.

ثانياً - العلاقة بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي

- 5- تماشياً مع المادة 19-3 (ن) من المعاهدة، يقيم الجهاز الرئاسي ويواصل التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة والأجهزة في المعاهدة، ولا سيما مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في المسائل التي تشملها المعاهدة.
- 6- وفي هذا الخصوص، لطالما أقام الجهاز الرئاسي علاقة طويلة ووثيقة مع مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وشدّد عدة مرات على الحاجة إلى الحفاظ على هذه العلاقة الوثيقة على المستوى الحكومي الدولي وعلى مستوى الأمانة.
- 7- إثر اعتماد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة على استخدامها (بروتوكول ناغويا)، فإن الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2011/8،

”قرر إقامة التعاون والحفاظ عليه مع اللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا المفتوحة العضوية والتي أنشأها مؤتمر الأطراف، وعند بدء نفاذ هذا البروتوكول، مع مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماعاً لمؤتمر الأطراف“.

8- وطلب الجهاز الرئاسي أيضاً من الأمين،

نقل هذا القرار إلى كل من اللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا المفتوحة العضوية ولدى دخول البروتوكول حيز التنفيذ، إلى مؤتمر الأطراف بوصفه اجتماعاً لمؤتمر الأطراف؛

9- وتماشياً مع طلب الجهاز الرئاسي، شاركت الأمانة في الاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا، بين 6 و10 يونيو/حزيران في مونتريال، كندا، وبين 2 و6 يوليو/تموز 2012 في نيودلهي، الهند على التوالي.

10- ولفتت الأمانة انتباه الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا إلى قرار الجهاز الرئاسي، من خلال وثيقة معلومات،¹ وقامت بعدد من التدخلات في الاجتماعين حول بنود مختلفة من جدول الأعمال ذات الصلة، بما في ذلك حول تدابير للمساعدة في بناء القدرات، وتنمية القدرات وتعزيز الموارد البشرية والقدرات المؤسسية، والإطار الاستراتيجي لبناء القدرات.

11- وخلال اجتماعي اللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا، شدّد عدد من التوصيات على ضرورة تعزيز التآزر مع اتفاقات أخرى ذات الصلة وأنشطة مؤسسات أخرى وعمليات متعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. إنما وقت انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، لم يكن بروتوكول ناغويا قد دخل حيز التنفيذ، ومن المتوقع أن ينعقد الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول.

ثالثاً - نتائج المؤتمر الحادي عشر للأطراف في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي

ذات الصلة بالمعاهدة

12- تنص المادة 3-19 (د) من المعاهدة على أن الجهاز الرئاسي يحيط علماً بالقرارات ذات الصلة بمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمات دولية أخرى ذات الصلة وأجهزة في المعاهدة.

13- انعقد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في هيدرآباد، الهند بين 8 و19 أكتوبر/تشرين الأول 2012. اعتمد الاجتماع عدداً من القرارات ذات صلة مباشرة بالمعاهدة. والنتائج الأهم التي خلص

¹ UNEP/CBD/ICNP/1/INF/8، مقتطف من القرار 2011/8 للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

إليها هذا المؤتمر، من بين مسائل أخرى، هي إعادة النظر في حالة بروتوكول ناغويا، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

بروتوكول ناغويا

14- يجدر التذكير بأنه من خلال اعتماد بروتوكول ناغويا، أقر مؤتمر الأطراف، من بين أمور أخرى²:

- (1) المعاهدة الدولية كأحد الصكوك المكتملة التي تشكل النظام الدولي؛
- (2) وأن أهداف المعاهدة الدولية هي الحفاظ على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، بما يتسق مع الاتفاقية، للزراعة المستدامة والأمن الغذائي.

15- ويذكر بروتوكول ناغويا أيضاً بالنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، الذي أنشئ في إطار المعاهدة، تمشياً مع الاتفاقية، ويعلن في المادة 4-3 منه أن البروتوكول

يُنَفَّذ مع الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة بطريقة داعمة لبعضها البعض. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للعمل المفيد والجاري ذي الصلة أو الممارسات بموجب الصكوك الدولية والمنظمات الدولية المعنية، شريطة دعمها لأهداف الاتفاقية وهذا البروتوكول وعدم تعارضها معها.

16- وبما أن بروتوكول ناغويا لم يدخل بعد حيز التنفيذ، نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر في تقارير الاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا، والتي تضمنت توصيات بشأن مبادرات بناء القدرات/تنمية القدرات إضافةً إلى أنشطة توعية لدعم عملية المصادقة على البروتوكول، ودخوله حيز التنفيذ وتنفيذه.

17- ومن بين القرارات العديدة التي اتخذها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر والمتصلة ببروتوكول ناغويا، كان قرار الدعوة إلى عقد اجتماع ثالث للجنة الحكومية الدولية لمعالجة المسائل العالقة في خطة عملها، والقيام بمزيد من الأعمال تحضيراً لدخول بروتوكول ناغويا حيز التنفيذ، والاجتماع المسبق الأول لمؤتمر الأطراف بوصفه اجتماعاً للأطراف في البروتوكول.³

² القرار 1/10، الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

³ القرار 1/11، حالة بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها والتطورات ذات الصلة.

18- بموجب القرار 2011/8، ناشد الجهاز الرئاسي "الأطراف المتعاقدة وغيرها من الدول إلى إعطاء الأولوية للنظر في التوقيع والتصديق على بروتوكول ناغويا بحيث يمكن أن يدخل حيز التنفيذ على وجه السرعة". وإن الجهاز الرئاسي دعا أيضاً الأطراف المتعاقدة

كي تضمن أن تكون أي تدابير تشريعية أو إدارية أو سياسية متخذة لتنفيذ المعاهدة والاتفاقية (أو بروتوكول ناغويا الخاص بها) متنسقة وتدعم بعضها البعض.⁴

19- وفي هذا الصدد، رأت اللجنة الاستشارية الفنية المخصصة المعنية بالاتفاق الموحد لنقل المواد والنظام المتعدد الأطراف في اجتماعها الرابع أنه، على الرغم من أن عمليات بروتوكول ناغويا ما زالت في المراحل الأولى من تكونها بانتظار دخول البروتوكول حيز التنفيذ، تبقى ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى المعاهدة، وأنه ينبغي باستمرار ضمان حيز المعاهدة ووجودها في مختلف مسارات العمل المختلفة، ليس فقط من أجل الترويج للشراكات بين الوكالات إنما أيضاً، والأهم، للترويج للتعاون بين مختلف سلطات التنفيذ على الصعيد القطري.

19- ونظراً إلى الحاجة لاتساق وتآزر بين مختلف الصكوك المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، قد يرغب الجهاز الرئاسي في إعادة التأكيد على أهمية القيام بذلك، ودعوة الأطراف المتعاقدة ومؤسسات دولية أخرى إلى ضمان الاتساق والدعم المتبادل بين الصكوك المناسبة والأنشطة ذات الصلة.

الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-20120

21- تمّ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر كإطار شامل للعمل من جانب جميع الشركاء في الاتفاقية، وتتضمن "أهداف أيشي العشرين للتنوع البيولوجي".⁵

22- بموجب القرار 2011/8، أحاط الجهاز الرئاسي علماً بنتائج الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك تلك المتصلة بالخطة الاستراتيجية، وكان "مسلماً بأن احتمال بدء تنفيذ بروتوكول ناغويا والخطة الاستراتيجية يتيح فرصة مباشرة لتعزيز التعاون وتحسين التنفيذ المتسق للاتفاقية والمعاهدة".

23- تجدر الإشارة، بما يتصل بالمعاهدة، أن الخطة الاستراتيجية تقرّ بأنه من أجل التنفيذ الفعال، الشراكات ضرورية على المستويات كافة، بما في ذلك لإيجاد تآزر وت تعزيز التماسك في التنفيذ الوطني للاتفاقات المتعددة الأطراف.

24- بموجب القرار 6/11، إن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،

⁴ الفقرة 7.

⁵ UNEP/CBD/COP/DEC/X/2، الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

أعاد التأكيد على أهمية التعاون بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو، وغيرها من الصكوك الأخرى ذات الصلة لتحقيق التنفيذ الكامل لاتفاقية التنوع البيولوجي، والخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2012،⁶ و

وَحَبَّ بالتقدم المحرز في إطار [...] المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، [...] لعكس الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي في عملهم.⁷

25- بموجب القرار 2/11، إن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،⁸

حثَّ الأطراف والحكومات التي لم تقم بذلك بعد باستعراض، وتحديث وتنقيح وفقاً لما هو ملائم، استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية في مجال التنوع البيولوجي بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك الخطط الوطنية المتصلة بالتنوع البيولوجي، وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر؛

تأشدُّ الأطراف ودعا الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات أخرى ذات الصلة إلى مواصلة توفير الدعم لاستعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي، وتنقيحها وتحديثها وفقاً لما هو مناسب وفي الوقت الملائم، لتعزيز مشاركات أوسع مع أصحاب الشأن لتحديد غايات ومؤشرات وطنية على المستوى الوطني، وتوفير دعم إضافي لضمان إنجاز واستعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي في الوقت الملائم؛

عَبَّر عن امتنانه لأمانات جميع المنظمات والاتفاقيات الدولية، ولرفق البيئة العالمي، على مساهماتهم في تيسير عملية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ودعاهم إلى توفير مزيد من الدعم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

طلب من الأمين التنفيذي مواصلة تعزيز وتيسير، بالشراكة مع المنظمات ذات الصلة، الأنشطة لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والتقدم المحرز على صعيد تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني، والإقليمي الفرعي، والإقليمي؛ و

شَدَّد على دور الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في اعتماد نهج متسق على الصعيد الوطني، وشجَّع الأطراف على دمج أهداف الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو الأخرى

⁶ UNEP/CBD/COP/DEC/XI/6، التعاون مع اتفاقيات أخرى، ومنظمات دولية، ومبادرات، الفقرة 1.

⁷ مثله، الفقرة 6.

⁸ UNEP/CBD/COP/DEC/XI/2، استعراض التقدم في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية في مجال التنوع البيولوجي والدعم ذات الصلة للأطراف في مجال بناء القدرات.

في استراتيجياتها وخططها الوطنية المنقحة والخاصة بالتنوع البيولوجي، وفقاً لما هو ملائم، وعلى دعم هذا بجميع الوسائل المناسبة؛

26- مع الإحاطة علماً بالقرارات أعلاه، قد يرغب الجهاز الرئاسي بأخذ العلم بالخطوة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وبحثّ الأطراف المتعاقدة إلى ضمان أن يتم الإقرار على نحو كامل بأحكام المعاهدة، وأن تؤخذ في الاعتبار في الأنشطة ذات الصلة، وفي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية، وبالطلب من الأمانة مواصلة التعاون مع أمانة الاتفاقية بالنسبة إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

رابعاً – التعاون بين الأمانتين

27- تنصّ المادة 20-5 من المعاهدة على أن أمانة الجهاز الرئاسي تتعاون مع منظمات أخرى ومع أجهزة المعاهدة، بما في ذلك بصورة خاصة مع أمانة الاتفاقية، في تحقيق أهداف المعاهدة.

28- بموجب القرار 2011/8، أخذ الجهاز الرئاسي علماً

بمذكرة التعاون الموقعة بين أمين المعاهدة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، وأثنى على الأمين على هذه المبادرة، وطلب إلى الأمين أن يستطلع مع أمانة الاتفاقية الوسائل والأنشطة العملية لتفعيل هذا التعاون، لا سيما من خلال بناء القدرات من أجل الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في ما يتصل بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بما في ذلك من خلال تنظيم ورشات العمل والحلقات الدراسية وغيرها من الفعاليات، وتنسيق المساعدة الفنية فضلاً عن تبادل المعلومات.

29- وبموجب القرار ذاته، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمانة،

رهنأ بتوافر الأموال، مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة لاتفاقية التنوع البيولوجي واللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا المفتوحة العضوية فضلاً عن مجموعة الإتصال المعنية باتفاقيات التنوع البيولوجي؛

تعزيز التعاون مع الأمانة العامة لاتفاقية التنوع البيولوجي لجهة تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية حول التنوع البيولوجي الزراعي والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، فضلاً عن عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وإدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر والتنمية بما ينسجم مع عمل المعاهدة؛

مواصلة تشجيع التعاون مع أجهزة المعاهدة الأخرى، وخاصة مع اتفاقية التنوع البيولوجي في ما يتعلق بصون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، والحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

وتقاسم المنافع في إطار بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وفقاً لاختصاصات كل منها، وهيكل حوكمتها، وبرامجها المتفق عليها؛

وتقديم تقرير عن التعاون مع أمانة الإتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.

30- تمشياً مع الطلبات العديدة الواردة من الجهاز الرئاسي، واستناداً إلى أحكام المعاهدة، استمرت الأمانة في التعاون على نحو وثيق مع أمانة الاتفاقية، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات، والمشاركة في الاجتماعات والعمليات ذات الصلة في الاتفاقية، والمشاركة أيضاً في مجموعة الاتصال المعنية باتفاقات التنوع البيولوجي.

31- وقد بدأ العمل بمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانة المعاهدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تمشياً مع طلب الجهاز الرئاسي، وهي توفر سبيلاً هاماً لاتساق التنفيذ والتعاون بين الأمانتين.

32- بعد ذلك، وبناءً على طلب الجهاز الرئاسي، اتخذت الأمانة عدداً من المبادرات كوسائل وأنشطة عملية لإنفاذ هكذا تعاون. وهذا يتضمن ورشات العمل لبناء القدرات التي نُظمت بالتشارك بين الأمانتين.

33- وبمناسبة انعقاد الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، نُظمت أمانة المعاهدة بالشراكة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عرضاً موجزاً خلال فطور وزاري عن بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وعن المعاهدة الدولية في 22 سبتمبر/أيلول 2011. وقد حضر هذا العرض الموجز عدد من الوزراء والمسؤولين الرفيعة المستوى من عدة أطراف متعاقدة، فيما ألقى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الكلمة الافتتاحية.

34- كذلك، أفضى التعاون بين الأمانتين إلى ثلاث ورشات عمل لبناء القدرات نُظمت بالشراكة بين الأمانتين بين يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول 2011، ويونيو/حزيران 2012. نُظمت ورشتا العمل الأولى والثالثة مباشرة بعد الاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية الخاصة ببروتوكول ناغويا، على التوالي.⁹ وحضر ورشتي العمل مندوبون وخبراء من قطاعي الزراعة والبيئة، ووفقاً لتوصية الجهاز الرئاسي، وفرتا فرصة لاستكشاف سبل لتعزيز الدعم المتبادل بين بروتوكول ناغويا والمعاهدة وتنفيذهما على نحو متسق.

⁹ يرد تقرير ورشة العمل الأولى في الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/1/INF/6، نتائج ورشة العمل لبناء القدرات في مجال الحصول على الموارد وتقاسم المنافع الناشئة عنها، وهو متاح على الموقع <https://www.cbd.int/absicnp1/documents>. ويورد تقرير ورشة العمل الثانية في الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/1، نتائج ورشة العمل الثانية لبناء القدرات في مجال الحصول على الموارد وتقاسم المنافع الناشئة عنها، وهو متاح على الموقع <https://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-07>.

35- وفي هذا الصدد، دعت إحدى ورشات العمل لبناء القدرات التي نظمتها الأمانتان إلى إنشاء مجموعة مشتركة من الخبراء من أجل وضع لائحة بالقضايا المهمة لتحقيق الدعم المتبادل بين بروتوكول ناغويا والمعاهدة¹⁰.

36- وأمّا ورشة العمل الثالثة فقد هدفت بصورة خاصة إلى تيسير النقاشات، وتبادل الآراء والخبرات لتحديد استراتيجيات وخيارات ممكنة في مجال بناء القدرات تتيح معالجة الحاجات والأولويات في إطار تنفيذ بروتوكول ناغويا وعلاقته المتسقة مع المعاهدة. كذلك، حضر ورشة العمل أعضاء من اللجنة الاستشارية الفنية المخصصة المعنية بالاتفاق الموحد لنقل المواد والنظام المتعدد الأطراف، نظراً إلى أن الاجتماع الثالث للجنة انعقد خلال الفترة ذاتها وفي المكان ذاته.

37- وقد وفّرت ورشة العمل فرصة فعلية لأعضاء اللجنة للتفاعل مع زملاء في عمليات الاتفاقية، والبدء بالنظر بمسألة الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها، والتآزر بين المعاهدة وبروتوكول ناغويا. وتجدر الإشارة إلى أن إحدى المسائل على جدول أعمال اجتماع اللجنة بحدّ ذاتها والمتصلة بالاتفاقية وبروتوكول ناغويا بصورة خاصة، تعني التنفيذ المتسق الذي يسمح بالدعم المتبادل بين الصكين والمعاهدة من جانب الأطراف.

38- وكذلك، رحّبت اللجنة الاستشارية الفنية المخصصة المعنية بالاتفاق الموحد لنقل المواد والنظام المتعدد الأطراف في اجتماعها الثالث بالتعاون المستمر بين الأمانتين و

”أكدت على وجوب إيجاد تداخلات عملية ومتسقة بين شروط الحصول العام وشروط تقاسم المنافع وأن تنفيذ المعاهدة ونظامها المتعدد الأطراف ينبغي أن يحدث بطرق إيجابية وبناءة، سواء على المستوى القطري أو الدولي. وفي هذا الصدد، فإن اللجنة شجّعت أمانة المعاهدة على مواصلة تعاونها مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، واستناداً إلى موارد متاحة، على تعزيز عملية تشكيل مجموعة مشتركة من الخبراء لوضع لائحة من القضايا الهامة لتحقيق الدعم المتبادل بين الصكين.“¹¹

39- وشدّدت اللجنة أيضاً على ضرورة مواصلة التفاعل بين مختلف المجموعات في المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي، وبخاصة على الصعيد الوطني خلال تنفيذهما، ولا سيما بين جهات الاتصال الوطنية في المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي على التوالي بحيث تنسق وجهات نظرها وتعتمد نهجاً أكثر شمولية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

¹⁰ وكانت التوصيات الأخرى الصادرة عن ورشة العمل:

- ضمان التفاعل بين الوزارات المختصة بتنفيذ بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية؛
- توعية صانعي السياسات على النهج المعتمدة في بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية؛
- بناء الفهم للعلاقة بين أحكام المعاهدة الدولية المتصلة بحقوق المزارعين وأحكام بروتوكول ناغويا المتصلة بالمعارف التقليدية المصاحبة للموارد الوراثية.

¹¹ IT/AC-SMTA-MLS3/12/Report ، الفقرتان 29 و30. التقرير متيسر على الموقع: <http://planttreaty.org/sites/default/files/ACSMTA3re.pdf>

40- وأوصت أيضاً بمواصلة بذل الجهود لتيسير التفاعلات المنتظمة بين الأطراف ذات الصلة المعنيين بعمليات التنفيذ الوطنية في الاتفاقين، من قبيل المزارعين ومنظمات المزارعين، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات. ووافقت أيضاً على مواصلة استعراض مسألة التداخل بين الاتفاقين فيما يتطور الوضع وتكتسب البلدان مزيداً من الخبرة في هكذا تنفيذ. وشجعت الأمانة أيضاً على مواصلة أنشطة التعاون مع أمانة الاتفاقية في ما يخص التداخل بين المعاهدة وبروتوكول ناغويا، وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي، كما طُلب خلال الدورة الرابعة.

41- وبموازاة هذه الفعاليات، يجري عدد من المبادرات المتصلة ببناء القدرات كما أن عدداً من مزودي بناء القدرات، من قبيل المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، توفر المساعدة الفنية في ما يخص السياسات والتشريعات الوطنية المعنية بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وتنفذ منظمة التنوع البيولوجي حالياً مشروعاً لبناء القدرات ضمن المعاهدة.¹² وفي جميع هذه البرامج والأنشطة، ظهرت مسألة الدعم المتبادل في التنفيذ المتسق للمعاهدة الدولية والاتفاقية وبروتوكول ناغويا كمسألة متكررة.¹³

مبادرات مشتركة

42- في سياق تعزيز التعاون بين الاتفاقية، واستناداً إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانتين في أكتوبر/تشرين الأول 2010، وافقت أمانة المعاهدة على مبادرة مشتركة للتنفيذ المتسق للمعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي، إضافة إلى بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها لدى دخوله حيز التنفيذ. وعلى هامش قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20)، التي انعقدت في ريو دي جانيرو، البرازيل، وضعت الأمانة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي مبادرة مشتركة ووقعت عليها بهدف الترويج على نحو أكبر للتكامل في تنفيذ كل من المعاهدة والاتفاقية، وبروتوكول ناغويا الخاص بها.

43- تحدد المبادرة المشتركة عدداً من الإجراءات الملموسة المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ بشأن الصون في المزرعة، والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وترد نسخة عن المبادرة المشتركة في المرفق الأول لهذه الوثيقة.

44- وفي هذا الصدد، فإن اللجنة الاستشارية التقنية المخصصة المعنية بالاتفاق الموحد لنقل المواد والنظام المتعدد الأطراف، وخلال اجتماعها الرابع،

¹² أنظر الإعلان عن مشروع لبناء القدرات للبلدان النامية بشأن تنفيذ المعاهدة الدولية، وبخاصة النظام المتعدد الأطراف المتصل بها للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، والدعوة إلى الإعراب عن الاهتمام، على التبليغ عبر الإنترنت المتاح على العنوان http://www.planttreaty.org/sites/default/files/NCP_GB5_CBbioversity_en.pdf.

¹³ في يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول 2011، نظمت أمانة المعاهدة بالتعاون مع أمانة الاتفاقية اتصاليين عن بعد حول تنسيق عملية بناء القدرات حيث تمكن مزودو بناء القدرات من تشاطر هذه المعلومات. وكان الهدف الرئيسي من هذين الاتصاليين هو تيسير التنسيق على الصعيد القطري.

أثنت على الأمانة لجهودها في التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وطلبت إلى الأمانة مواصلة تعاونها وتكثيفه مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وفقاً للخطوط التي وضعتها المبادرة المشتركة ومذكرة التعاون الموقعة بين الأمانتين؛ و

طلبت إلى الأمانة مواصلة الرصد والمشاركة في العمليات المتصلة ببروتوكول ناغويا واتفاقية التنوع البيولوجي من أجل الترويج للتدخلات العملية والمتسقة بين متطلبات الحصول العام على الموارد وتقاسم منافعها والعمل بالمعاهدة والنظام المتعدد الأطراف الخاص بها على الصعيدين الوطني والدولي.¹⁴

45- ورحبت اللجنة بالحلقة الدراسية الاستكشافية للخبراء التي ترمع الأمانتان عقدها بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بشأن الترويج للدعم المتبادل في مجال تنفيذ المعاهدة، والاتفاقية، وبروتوكول ناغويا على الصعيد الوطني كخطوة في الاتجاه الصحيح، وشددت على أهمية التوازن الإقليمي بين المشاركين.

46- وفي سياق مذكرة التعاون والمبادرة المشتركة الموقعيتين بين الأمانتين، وبالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومبادرة تنمية القدرات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها (بإدارة الوكالة الألمانية للتعاون الدولي)، نظمت حلقة دراسية للخبراء حول "المعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا: تأييد الدعم المتبادل في تنفيذ الصكين على الصعيد الوطني".

47- حضر عدد محدود من المشاركين الحلقة الدراسية، ما عكس تمثيلاً متوازناً لأصحاب الشأن في المجموعات التي يتألف منها كل من بروتوكول ناغويا والمعاهدة، بما في ذلك عدد من المشاركين من بلدان تتلقى مساعدة فنية في إطار مبادرة بناء القدرات التابعة للمعاهدة، ومن القطاع الخاص، وخبراء قانونيين، يعملون جميعهم بصفتهم الشخصية.

48- وكان الهدف من الحلقة الدراسية زيادة الفهم للتدخلات بين بروتوكول ناغويا والمعاهدة بهدف الترويج لتنفيذهما على نحو يقوم على الدعم المتبادل. وقد سعت أيضاً إلى تحديد المعايير الدنيا للإجراءات الوطنية الرامية إلى تحقيق الدعم المتبادل في تنفيذ الصكين.

49- وسعت الحلقة الدراسية أيضاً إلى تسليط الضوء على القضايا التي يمكن أن ينظر فيها المنظّمون وغيرهم من أصحاب الشأن ذات الصلة في عمليات التنفيذ الوطنية بهدف الترويج لتنفيذها المتسق. ومن بين أهداف الحلقة الدراسية، تقرّر أنه من الضروري زيادة التكامل والتعاون بين أصحاب الشأن في الأطراف في الصكين لإنشاء نظم وطنية ناجحة في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في المستقبل.

50- لذا، ومن وجهة نظر المعاهدة، وفّرت الحلقة الدراسية فرصة أكبر لتعزيز الوعي بأنه، في إطار صياغة إجراءات وطنية للحصول على الموارد واقتسام منافعها، ينبغي اعتماد نهج أكثر شمولية، وإتاحة حيّز ملائم لتحقيق أهداف المعاهدة والتزاماتها.

51- ومن أجل التوصل إلى تحقيق عملي متواصل لأهداف مذكرة التعاون، ورهنًا بتوفر الموارد المالية، تفكر الأمانتان بالتشارك في تنظيم حلقات دراسية إضافية لبناء القدرات في مجال الحصول على الموارد واقتسام منافعها من أجل التنفيذ الوطني المتسق للنظام المتعدد الأطراف وبروتوكول ناغويا.

52- ومع أخذ هذه الخبرات في الاعتبار، إضافة إلى نتائج الحلقات الدراسية المشتركة، قد يرغب الجهاز الرئاسي في النظر في الدور الذي يمكن للجنة الاستشارية الفنية المخصصة المعنية بالاتفاق الموحد لنقل المواد والنظام المتعدد الأطراف، إذا انعقدت مجدداً، أن تؤديه في تعزيز التعاون وتداخل المعاهدة مع الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، وبخاصة على مستوى الخبراء والمستوى التقني. وفي هذه الحال، قد يرغب الجهاز الرئاسي في النصّ على هذه الأدوار في الاختصاصات التي قد يضعها للجنة.

مجموعة الاتصال المعنية بالاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي

53- بموجب القرار 2011/8، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمانة،

رهنًا بتوفر الأموال، مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة لاتفاقية التنوع البيولوجي، [...]، فضلاً عن مجموعة الاتصال المعنية باتفاقيات التنوع البيولوجي.

54- وفي هذا الصدد، كان مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، قد دعا في اجتماعه العاشر مجموعة الاتصال المعنية باتفاقيات التنوع البيولوجي

إلى معالجة في اجتماعاتها القادمة الخيارات الكفيلة بتعزيز التعاون فيما يتعلق بجملة أمور من بينها العمل بشأن القضايا المشتركة بين القطاعات، مثل تغيير المناخ، والمعايير العلمية لتحديد المناطق المهمة إيكولوجياً وبيولوجياً التي تحتاج إلى حماية، والأنواع الغريبة الغازية، على نحو يتمشى مع ولاية كل منها، وترتيبات الإدارة وبرامج العمل المتفق عليها، وبغية وضع نهج متسق بشأن هذه المسائل¹⁵

55- وإن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في الاجتماع الحادي عشر،

2- أقرّ بأهمية تعزيز التآزر بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي، وبخاصة على المستوى الوطني الفرعي، والوطني، والإقليمي، من دون إلحاق الضرر بأهدافها الخاصة والإقرار بولاياتها على التوالي، ويشدّد

¹⁵ القرار 20/10، التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى.

على الحاجة إلى تعزيز العمليات التآزرية بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي، والبناء على الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 كركيزة رئيسية ...؛

3- رَحَّب بنتيجة مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة (ريو+20)، الذي [...] أكد على أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وشجّع الأطراف على الترويج لاتساق السياسة على جميع المستويات ذات الصلة، وتحسين الكفاءة، والحد من التداخل والازدواجية غير الضروريين، وتحسين التنسيق والتعاون في إطار الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاقات ريو الثلاث، وكذلك مع منظومة الأمم المتحدة في الميدان؛ ورَحَّب في هذا السياق بالجهود المبذولة لتعزيز التآزر بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي؛

6- رَحَّب بالتقدم المحرز في إطار [...] المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، [...] لعكس الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي في عملهم؛¹⁶

56- عملاً بطلبات الجهاز الرئاسي، ومع الأخذ في الاعتبار قرارات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، شاركت الأمانة بصورة ناشطة في مجموعة الاتصال الخاصة بالاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي التي تنسّقها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وتجري مناقشة عدد من المبادرات للترويج للتآزر والتعاون، بما في ذلك تيسير مزيد من التنسيق بين جهات الاتصال الوطنية التابعة لمختلف الاتفاقيات.

57- وخلال المعتكف الثاني لمجموعة الاتصال الخاصة بالاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي الذي انعقد في 4 سبتمبر/أيلول 2011، في شاتو دو بوسي، سويسرا، اعتمد الرؤساء التنفيذيون لأمانات الاتفاقيات الستة المتصلة بالتنوع البيولوجي طريقة عمل لتوجيه عمل مجموعة الاتصال الخاصة بالاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي.

58- وفي هذا السياق، إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الحادي عشر،

رَحَّب بطريقة العمل المعتمدة من جانب مجموعة الاتصال للتنوع البيولوجي، وبالمعلومات الإضافية عن ترتيبات عملها، وبإعداد طريقة عمل واختصاصات مجموعة الاتصال الخاصة باتفاقات ريو؛

59- وقد يرغب الجهاز الرئاسي أيضاً بالترحيب بطريقة العمل التي وقعتها الأمانات الستة، والتي ترد في المرفق الثاني لهذه الوثيقة لإعلام الجهاز الرئاسي.

60- في 13 فبراير/شباط 2013، انعقد اجتماع آخر لمجموعة الاتصال الخاصة بالاتفاقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في بوجيس-بوسي، سويسرا.¹⁷ وتناول الاجتماع القضايا المتصلة بمنهاج العمل الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ الخطط لوضع أنشطة مشتركة لفترة السنتين 2013-2014 لتوجيه عمل مجموعة الاتصال الخاصة بالتنوع البيولوجي على الصعيد الاستراتيجي وتحقيق نتائج ملموسة لتعاونها خلال فترة السنتين؛ وخيارات لشكل ومحتوى عملية يوجهها الطرف لتعزيز التنسيق، والاتساق، والتآزر على الصعيد الوطني؛ والإجراءات الضرورية لتيسير الحصول على الموارد المالية (بما في ذلك مرفق البيئة العالمي) لاتفاقات غير اتفاقية التنوع البيولوجي.

61- وأحاط الاجتماع علماً بأهمية نهج متسق لتقديم الطلبات إلى المنهاج العمل الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، واعتبر أن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي قد يشكل إطاراً لوضع هكذا طلبات قد تأخذ في الاعتبار الوظائف الأربع للمنهاج، وبخاصة بناء القدرات.

62- ووافق الاجتماع على أن نهجاً مشتركاً تضعه الاتفاقات قد يسهّل الحصول على موارد مرفق البيئة العالمي. ووافق الأعضاء أيضاً على استكشاف خطوات ملموسة لوضع هكذا نهج، مع الاعتبار أنه يمكن الحصول على تمويل إضافي لأنشطة الاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي غير اتفاقية التنوع البيولوجي من جانب مرفق البيئة العالمي إذا كانت الأنشطة تساهم في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي و/أو الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بالتنوع البيولوجي على الصعيد الوطني.

63- وأحاط الاجتماع علماً أيضاً بطلب قدمته اتفاقية التنوع البيولوجي في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي للاتفاقية باقتراح، بالتشاور مع الأطراف وأعضاء آخرين في مجموعة الاتصال الخاصة بالتنوع البيولوجي، خيارات لشكل ومحتوى عملية ترمي إلى تعزيز التنسيق، والاتساق والتآزر على الصعيد الوطني بين الاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي،¹⁸ واستكشاف خيارات لتعاون أوثق بين المكاتب ذات الصلة.

¹⁷ الاتفاقيات المشاركة هي/ اتفاقية التنوع البيولوجي؛ اتفاقية صون الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية؛ واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية؛ المعاهدة الدولية للموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة؛ اتفاقية رامسار بشأن المستنقعات؛ واتفاقية التراث العالمي؛ إضافة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

¹⁸ بموجب القرار 9/...، الفقرة 10، إن مؤتمر الأطراف شجّع

الأطراف على تعزيز التعاون والتآزر بين جهات الاتصال في الاتفاقية وجهات الاتصال في العمليات القطاعية والشركاء الآخرين ذات الصلة على الصعيد الوطني من أجل تعزيز القدرة على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وتحقيق أهداف أيشتي للتنوع البيولوجي، وتلافي ازدواجية الأنشطة وتعزيز الاستخدام الفعلي للموارد على نحو أكبر، مع الإقرار بأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي قد توفر أداة مفيدة لهكذا تعاون، وتطلب من الأمين التنفيذي تيسير هذا التعاون، رهناً بتوفر الموارد.

خامساً - الاستنتاجات

64- بالاستناد إلى نصّ المعاهدة ومختلف مقرراتها، يعتبر الجهاز الرئاسي أنه من الأهمية القصوى الحفاظ على علاقة متسقة بين المعاهدة والاتفاقية، وبروتوكول ناغويا، وتعزيزها، ولهذا السبب، وضع العلاقة مع الاتفاقية بنداً دائماً على جدول أعماله في كل دورة.¹⁹

65- وفي هذا الصدد، فإن الأنشطة الحالية والمقترحة على السواء، بما في ذلك في سياق الخطة الاستراتيجية، توفّر فرصاً واضحة لتعزيز التعاون، والتآزر، والدعم المتبادل.

66- وإن مذكرة التعاون والمبادرة المشتركة التي جرى توقيعها مؤخراً بين أمانتي المعاهدة والاتفاقية توفّران أطراً مفيدة قائمة لمواصلة الأنشطة المشتركة الحالية والعمل التعاوني المستقبلي، وبخاصة بشأن بناء القدرات ورفع مستوى الوعي.

67- إنما لضمان تحقيق هذه الفرص، تبرز الحاجة إلى تعزيز التنسيق على الصعيد الوطني، وبخاصة بين جهات الاتصال الوطنية وسلطات وطنية أخرى ذات الصلة، كما طلب كلٌّ من الجهاز الرئاسي ومؤتمر الأطراف في الاتفاقية. وعلى الصعيد الحكومي الدولي، يمكن تعزيز التعاون على نحو أكبر بين الأجهزة الرئاسية والأجهزة الفرعية في كلٍّ من المعاهدة والاتفاقية، وبخاصة من خلال عمل اللجنة الاستشارية التقنية المخصصة المعنية بالاتفاق الموحد لنقل المواد والنظام المتعدد الأطراف، في حال انعقدت مجدداً، والتي قد تستكشف على نحو أكبر التآزر والمبادرات المشتركة.

68- نظراً إلى التأثيرات الممكنة التي قد تتأتى على ميزانية الأنشطة المقترحة لتعزيز التعاون والتآزر مع الاتفاقية، وفقاً لطلب الجهاز الرئاسي، يوضع حكم في مشروع برنامج العمل (الوثيقة IT/GB-5/11/25) للأنشطة ذات الصلة، بما في ذلك حضور الاجتماعات، وبناء القدرات، وتبادل التجارب والخبرات، وجمع المعلومات، والتوعية، وأنشطة مشتركة ممكنة مع أمانة الاتفاقية.

سادساً - عناصر ممكنة في قرار للجهاز الرئاسي

69- ترد عناصر ممكنة في مشروع قرار عن العلاقة بين اتفاقية التنوع البيولوجي في المرفق الثالث لهذه الوثيقة، لينظر فيها الجهاز الرئاسي.

¹⁹ القرار 2011/8، الفقرة 11.

المرفق 1

المبادرة المشتركة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
في إطار اتفاقية التعاون بينهما

في إطار مذكرة التعاون، تطلق أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مبادرة مشتركة للتعاون، تتضمن بصورة خاصة الأنشطة التالية.

1- دعم المصادقة على بروتوكول ناغويا الخاص بالحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، وتنفيذه المتسق مع المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والنظام المتعدد الأطراف الخاص بها للحصول على الموارد وتقاسم منافعها:

- أ- أنشطة مشتركة موسّعة لبناء القدرات مع مشاركة موسّعة لأصحاب الشأن ونطاق موسّع؛
- ب- مواصلة إعداد مواد مشتركة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها من أجل تنفيذ متسق لبروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والنظام المتعدد الأطراف الخاص بها؛
- ج- مواصلة التنسيق وتبادل الخبرات حول إدارة المعلومات للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، كما هو قائم في النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد واقتسام المنافع الخاص بالمعاهدة الدولية، وقدر ما هو مفيد لتنفيذ دار المقاصة التابع لبروتوكول ناغويا، بما في ذلك تقاسم الخبرة ونقلها؛
- د- تيسير تفاعل أكبر بين الأعضاء، بما في ذلك من خلال اجتماعات ومناقشات مشتركة بين الخبراء.

2- المبادرة المشتركة للصون في المزرعة، والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والمناطق المحمية

- أ- بحوث ومطبوعات مشتركة عن هدف أيشي بشأن الاستدامة في الزراعة، والمطابقة بين أهداف استدامة في المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي؛
- ب- تقاسم النتائج ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي من نهج برامجي في صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية لإبقاء المزارعين مهيبين لمواجهة تغير المناخ والحفاظ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة؛
- ج- دراسات حالات مشتركة حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة وإدارتها، وتيسيرها من خلال اتفاقات ذات الصلة للحصول على الموارد واقتسام منافعها.

د- وضع مكونات مشتركة في برامج العمل الخاصة بالاستخدام المستدام في اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية؛

ه- أنشطة حول المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحقوق المزارعين؛

3- مبادرة مشتركة للترويج لأهمية التنوع البيولوجي والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحقيق الأمن الغذائي في ظل تغيير المناخ:

أ- فعاليات مشتركة للتوعية، بما في ذلك موائد مستديرة رفيعة المستوى، والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلخ؛

ب- مواد مشتركة للترويج؛

ج- أعمال مشتركة للاتصال؛

د- تعزيز وجود ومساهمة المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في فعاليات اتفاقية التنوع البيولوجي، ووجود ومساهمة اتفاقية التنوع البيولوجي في فعاليات المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

APPENDIX 2

MODUS OPERANDI FOR THE LIAISON GROUP OF THE BIODIVERSITY-RELATED CONVENTIONS (BLG) ADOPTED BY THE BLG ON 4 SEPTEMBER 2011

The text of the *Modus Operandi* for the Liaison Group of the Biodiversity-related Conventions adopted and signed by the executive heads of the secretariats of the six biodiversity-related conventions at the Second Retreat of the Liaison Group of the Biodiversity-related Conventions held in at Chateau de Bossey on 4 September 2011 is presented below in the language it was adopted. An electronic copy of the signed document is available at: <http://www.cbd.int/cooperation/doc/blg-modus-operandi-en.pdf>.

Modus Operandi for the Liaison Group of the Biodiversity-related Conventions

Introduction

The six secretariats of the biodiversity-related conventions currently comprising the Liaison Group of the Biodiversity-related Conventions (BLG) are:

- The Convention on Biological Diversity (CBD);
- The Convention on International Trade in Endangered Species of Wild Fauna and Flora (CITES);
- The Convention on the Conservation of Migratory Species of Wild Animals (CMS);
- The Ramsar Convention on Wetlands (Ramsar);
- The Convention Concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage (WHC); and
- The International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture (ITPGRFA).

Mandate

The mandate for establishing the Liaison Group of Biodiversity-related Conventions was set out by the Parties to the CBD, in decision VII/26 (paragraphs 1 and 2) which states that:

“Recognizing the role of the Joint Liaison Group in supporting cooperation between the Rio conventions, and the role of the Collaborative Partnership on Forests in enhancing cooperation and coordination on Forest issues, where the Secretariat of the Convention on Biological Diversity is the focal agency on forest biodiversity and traditional forest-related knowledge,

1. *Urges further enhanced cooperation between the Convention on Biological Diversity and all relevant international conventions, organizations and bodies, strengthening and building on existing cooperative arrangements to enhance synergies and reduce inefficiencies in a manner consistent with their respective mandates, governance arrangements and agreed programs, within existing resources;*

2. *Requests in this context, the Executive Secretary, to invite the secretariats of the other four biodiversity conventions (CITES, Ramsar, CMS and World Heritage Convention²⁰) to form a liaison group to enhance coherence and cooperation in their implementation, and to report on progress made to the eighth meeting of the Conference of the Parties;*"

This mandate has been further supported by several follow up decisions of the governing bodies of the member secretariats, namely:

- CBD Decisions VIII/16, IX/27 and X/20 (excerpts are given below);
- CITES Resolutions 10.4 and 14.2;
- CMS Resolutions 8.11 and 9.6;
- Ramsar Resolutions IX.5; X.1 and X.11;
- World Heritage Convention Decisions 30 COM 6 and 33 COM 5C; and
- International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture (IT/GB-1/06/Report and Resolution 8/2011)

Through CBD COP decision IX/27 (paragraphs 3 and 4) the Conference of the Parties to the CBD underlined the important role of the Liaison Group of Biodiversity-related Conventions, encouraged more regular meetings and invited the Group to identify options for improved implementation of and cooperation among the biodiversity-related conventions. CBD COP decision X/20 then sought a strengthening of the effectiveness of the Biodiversity Liaison Group, enhanced cooperation and a coherent approach on cross-cutting issues, paragraphs 4, 8 and 9 state that:

"4. Requests the Executive Secretary to prepare, in consultation with the executive heads of the other biodiversity-related conventions, proposals on ways to strengthen the effectiveness of the Liaison Group of Biodiversity-related Conventions, its relevance to the needs of Parties, and its linkages to the Joint Liaison Group of the Rio conventions;

8. Invites the Liaison Group of the Biodiversity-related Conventions to continue giving consideration to the harmonization of national reporting and, in this context, welcomes the progress made in the GEF Project on Facilitating National Reporting to Rio Conventions (FNR-Rio), as well as the project to streamline reporting by Pacific island countries to the biodiversity related multilateral environmental agreements;

9. Invites the scientific advisory bodies of the biodiversity-related conventions and the Liaison Group of the Biodiversity-related Conventions to address at their future meetings options for enhanced cooperation, inter alia, with regard to work on cross-cutting issues, such as climate change, scientific criteria for the identification of ecologically or biologically significant areas in need of protection, and invasive alien species, in a manner consistent with their respective mandates, governance arrangements and agreed programmes of work and with a view to developing a coherent approach on these matters;"

²⁰ ITPGRFA joined the BLG at its 5th meeting in September 2006

Guiding Principles

The following principles guide the work of the BLG:

Principle 1: The BLG is a platform to exchange information and to enhance implementation at the national level of the objectives of each respective convention whilst also promoting synergies at the national level.

Principle 2: The BLG recognizes the distinct and specific objectives of each convention and their different Parties, as well as the individual mandates and independent status of their treaty bodies and Secretariats.

Principle 3: The aim should be to maximize effectiveness and efficiency and avoid duplication of effort in joint activities of BLG members.

Principle 4: Activities on the ground are contingent upon the availability of financial and other resources.

History

The BLG held seven regular meetings between 2004-2009, plus a special meeting in April 2011. In addition one retreat was held with the participation of BLG members in September 2010. The BLG meeting of 16 August 2004 agreed upon modalities for the operation of the BLG, which form the basis of this Modus Operandi. A record of all of these meetings (and future meetings, once held) can and will be found at: www.cbd.int/blg.

Areas of Activity

Cooperative activities will include, but not be limited to, the following areas:

- Provide support for achieving the objectives of the Strategic Plans of its members, including the Strategic Plan for Biodiversity 2011-2020 in line with respective mandates;
- Explore practical ways that identify and reinforce mutual coordinated support for the implementation of relevant decisions adopted by the respective COPs;
- Support Parties in the revisions and implementation of updated National Biodiversity Strategy and Action Plan (NBSAPs);
- Support Parties activities in public awareness and education including the respective International Days of the Conventions;
- Support Parties in capacity-building activities and other forms of technical assistance; and
- Assist Parties with any future priorities identified by the respective COPs of the BLG members.

Modus Operandi

Secretariat

The CBD will act as the secretariat for the BLG.

Officers

The meetings of BLG will be chaired by rotation amongst the Executive Heads of the conventions being a member of the BLG on an annual basis unless otherwise agreed.

Date and Place of Meeting

An annual face-to-face BLG meeting in the form of a retreat will be held on 4th September in Château de Bossey, Switzerland. An alternative venue for the annual meeting can be proposed and agreed by the BLG members. Arrangements for a second annual meeting, and any additional BLG meetings, can be proposed and agreed by the BLG members, and may involve video conferencing.

Membership and Participation

BLG members are the Executive Heads (or their deputies or representatives, in the absence of the Executive Head) of the following conventions: CBD, CITES, Ramsar, CMS, World Heritage, and ITPGRFA, plus any other biodiversity-related conventions which may be adopted in the future and invited by BLG to join as a member. Supporting staff may attend meetings as necessary. Others (e.g., subsidiary body chairs, other convention secretariats) may be invited to participate in BLG meetings at the invitation of the Chair, as mutually agreed with the other members.

Agenda and Documentation

The provisional agenda and documentation for BLG meetings will be prepared by the Chair in consultation with, and with support from, the CBD as the secretariat for the BLG. The documentation will be circulated for comments of other BLG members, finalized and distributed at least four weeks in advance of any meeting. Agenda items will be mutually agreed by the members and include matters of mutual or common interest emanating from governing body decisions, subsidiary body recommendations and other items proposed by the members. Documentation prepared for a meeting will not normally be available publicly unless mutually agreed by the members.

Conduct of Business

BLG meetings will normally not be open to the public unless mutually agreed by the members.

Decision-making

Decisions will be taken by consensus.

Reports of meetings

BLG meeting reports will be prepared by the Chair in consultation with the CBD as the secretariat in consultation with other BLG members, and finalized and distributed to members within 30 days of the meeting's closure. Meeting reports will be archived and available at www.cbd.int/blg and may also be made available through hyperlinks on the websites of the other BLG members. Reports on the activities of the BLG will be submitted to the respective meetings of the COP of the members for their information and attention. Members will also bring the issues discussed at the meetings to the attention of the respective subsidiary bodies such as standing committees, scientific councils/committees, as well as to national focal points, as appropriate, with a view to promoting synergies and coordination in the implementation of the conventions.

*** *

1. PROPOSED TERMS OF REFERENCE AND MODUS OPERANDI FOR THE JOINT LIAISON GROUP BETWEEN THE THREE RIO CONVENTIONS²¹

Mandate²²

The mandate of the Joint Liaison Group (JLG) comprising the Executive Secretaries of the three Rio Conventions (the Convention on Biological Diversity, the United Nations Convention to Combat Desertification and the United Nations Framework Convention on Climate Change) is to:

- Enhance coordination between the three conventions, including the exchange of relevant information; and
- Explore options for further cooperation between the three conventions, including the possibility of a joint work plan.

Guiding Principles²³

The work of the JLG will be defined by a set of guiding principles intended to ensure that the mandate and purpose of the JLG is reflected in its outputs.

Principle 1: As synergies and coordination can be best implemented at the national level, the JLG will primarily support Parties in the achievement of national level synergies and coordination among the Rio Conventions.

Principle 2: The activities undertaken by the JLG will be country-driven and needs-based.

²¹ The following document has been prepared by the Executive Secretary of the CBD for consideration by the JLG. It has been reviewed by technical staff of the UNFCCC and UNCCD secretariats

²² Adopted by UNFCCC (FCCC/SBSTA/2001/2 paragraph 42(d)) and reaffirmed by the CBD (decision VI/20, paragraph 13).

²³ The guiding principles described herewith were initially discussed among the Executive Secretaries of the three Rio Conventions at the 11th meeting of the JLG held in Bonn on April 11, 2011.

Principle 3: The JLG recognizes the distinct and specific objectives of each convention and their different Parties, as well as the individual mandates and independent status of their treaty bodies and secretariats.

Principle 4: The JLG aims to add value to work already ongoing within each secretariat while minimizing duplication of activities and promoting cost-effectiveness.

Principle 5: The JLG can only undertake activities that can be completed with existing resources or have identified funding.

Areas of activity

Decisions and recommendations under the Convention on Biological Diversity, the United Nations Convention to Combat Desertification and the United Nations Framework Convention on Climate Change have already outlined a number of tools and tasks for the JLG. These areas of activity can be considered to represent the priorities of Parties with regards to the work of the JLG and, as such, will continue to be pursued as appropriate using an issue-based approach in line with the distinct and specific objectives of each convention (biodiversity, climate change and combating desertification / land degradation). These areas include:

1. Sharing information and raising awareness
2. Providing information on interlinkages
3. Developing technical papers to clarify and elaborate on specific policy and technical issues
4. Contributing to relevant workshops mandated by pertinent bodies under each Convention
5. Encouraging and promoting better coordination among national focal points and stakeholder groups

Modus operandi

Membership and Participation

1. The membership of the JLG is comprised of the Executive Secretaries of the three Rio Conventions. The Executive Secretaries will be assisted by relevant senior staff of the three Secretariats.
2. The Chair, in consultation with the members, may invite representatives of other relevant instruments and bodies to attend the meetings.

Officers

The chairmanship of the JLG will rotate annually amongst the Executive Secretaries of the three Rio Conventions.

Place of Meetings

Meetings of the JLG will be organized at the seat of the chair of the JLG, unless otherwise agreed.

Date of Meetings

1. Ordinary meetings of the JLG will take place at least once a year.
2. Other meetings of the JLG will take place as mutually agreed by the three Executive Secretaries.

Agenda and Documentation

1. The provisional agenda for a meeting of the JLG will be prepared by the chair, in consultation with the other members, and circulated six weeks before a meeting.
2. Relevant documentation will be prepared by the secretariat proposing an agenda item.
3. The sources of agenda items may include: (a) COP decisions; (b) subsidiary body recommendations and conclusions; and (c) items proposed by the Executive Secretaries, as mutually agreed by them.
4. Documentation prepared for a meeting will not be made publicly available unless mutually agreed by the three Executive Secretaries.

Conduct of Business

Meetings of the JLG will normally not be open to the public unless mutually agreed by the three Executive Secretaries.

Decision-making

Decisions will be taken by consensus.

Reports of meetings

1. Reports of meetings of the JLG will be prepared by the chair, in consultation with the other members of the JLG, and finalized within 30 days of the closure of the meeting.
2. Meeting reports will be available to the Parties of the Conventions as well as to the public at large.

2. JOINT WORK PLAN FOR THE SECRETARIATS OF THE CONVENTION ON BIOLOGICAL DIVERSITY (CBD) AND THE CONVENTION ON THE CONSERVATION OF MIGRATORY SPECIES OF WILD ANIMALS (CMS) FOR THE PERIOD 2012-2014

The text of the joint work plan presented to the Conference of the Parties to the Convention on Migratory Species in document UNEP/CMS/Inf.10.36 is reproduced below.

**Joint Work Plan for the Secretariats of the
Convention on Biological Diversity (CBD) and the
Convention on the Conservation of Migratory Species of Wild Animals (CMS)
for the period 2012-2014**

Introduction:

The following table comprises a non-exhaustive list of joint activities which implement the mandates and decisions asking the CBD and CMS Secretariats (“the Secretariats”) to work together.

The secretariats of CMS Agreements and Memoranda of Understanding (MOUs) are invited by the Secretariats to participate in joint activities. Contact between CMS Agreements and MOUs and the CBD Secretariat would be coordinated by the CMS Secretariat.

In 1996, a Memorandum of Cooperation was concluded between the CBD and CMS Secretariats which continues to govern our cooperation to date.

The Joint Work Plan takes account of the shared objectives and targets of most relevance to both Secretariats. The CMS Strategic Plan 2006-2011 (proposed to be extended to 2014) has four main objectives:

1. To ensure that the conservation and management of migratory species are based on the best available information;
2. To ensure that migratory species benefit from the best possible conservation measures;
3. To broaden awareness and enhance engagement in the conservation of migratory species amongst key actors; and
4. To reinforce CMS’s overarching and unifying role in the conservation and management of migratory species.

In this respect, the most relevant Aichi Biodiversity Targets of the Strategic Plan for Biodiversity 2011-2020 are:

Target 5: By 2020 the rate of loss of all natural habitats, including forests, is at least halved and where feasible brought close to zero, and degradation and fragmentation is significantly reduced.

Target 9: By 2020, invasive alien species and pathways are identified and prioritized, priority species are controlled or eradicated, and measures are in place to manage pathways to prevent their introduction and establishment.

Target 11: By 2020, at least 17 per cent of terrestrial and inland water, and 10 per cent of coastal and marine areas, especially areas of particular importance for biodiversity and ecosystem services, are conserved through effectively and equitably managed, ecologically representative and well connected systems of protected areas and other effective area-based conservation measures, and integrated into the wider landscape and seascapes.

Target 12: By 2020 the extinction of known threatened species has been prevented and their conservation status, particularly of those most in decline, has been improved and sustained.

Funding of activities: Many of the activities will not incur significant extra cost, but for those that do, the Secretariats will jointly continue to seek external funding. In addition, carrying out activities jointly should make it possible to optimize the utilization of the funds secured.

Review and reporting: The activities will be regularly reviewed and updated, and the Secretariats will submit regular reports on their activities to their respective governing bodies, such as Standing Committees and, if appropriate, to other stakeholders, including the other biodiversity-related conventions.

Focal Points: The focal points are as follows, for the:

- CBD Secretariat – the Principal Officer for Scientific, Technical and Technological Matters.
- CMS Secretariat – the Inter-Agency Liaison Officer.

Activities:

Activity	Timeframe
1. Strategic cooperation	
1.1 The Secretariats will participate in the meetings of the Liaison Group of Biodiversity-related Conventions (BLG) and consult on ways to strengthen the effectiveness of the Group, its relevance to the needs of Parties, and its linkages to the Joint Liaison Group of the Rio Conventions (JLG).	2012-14
1.2 The Secretariats will support the chairs of the CMS Scientific Council and the CBD Subsidiary Body on Scientific, Technical and Technological Advice (SBSTTA) in their work with the group called Chairs of Scientific Advisory Bodies of the Biodiversity-related Conventions (CSAB), for example when considering enhanced cooperation on cross-cutting issues.	2012-14
1.3 The Secretariats will invite each other to relevant meetings under each Convention, including the Conventions' Conferences of the Parties, subsidiary bodies and other relevant workshops on technical meetings of mutual interest.	2012-14
1.4 As the CBD Secretariat has recognized the CMS Secretariat as its lead partner in conserving and sustainably using migratory species, the CBD Secretariat will contribute to the implementation of the CMS Strategic Plan, through the activities listed in this Joint Work Plan.	2012-14
1.5 The CMS Secretariat will contribute to assessment of progress towards Aichi Targets, including the Global Biodiversity Outlook, and will provide details of activities undertaken that will contribute to achieving these targets.	2012-14
2. Joint activities to support achieving CMS Strategic Plan objectives and Aichi Biodiversity Targets of key shared interest	
Natural Habitats:	
2.1 The Secretariats will, resources permitting, cooperate to further initiatives for ecological networks and protected areas, for example by supporting coordination and communication intended to strengthen synergies with global conventions, regional conventions and other international initiatives, as well as national policies and strategies, in particular in the implementation of the CBD Secretariat's Programme of Work on Protected Areas (PoWPA) and the LifeWeb initiative.	2012-14

<p><u>Invasive alien species:</u> 2.2 The Secretariats will collaborate through their joint membership of the Scientific Task Force on Wildlife Diseases.</p>	2012-14
<p><u>Protected areas:</u> 2.3 The Secretariats will share the results of their work, such as the CMS Secretariat's joint work with the Ramsar Convention Secretariat to identify key wetlands of significance, and to support the establishment of coherent networks of critical sites, for migratory species. 2.4 The Secretariats will encourage their respective national focal points to collaborate effectively in the implementation of the CBD Secretariat's Programme of Work on Protected Areas (PoWPA). 2.5 The CMS Secretariat will encourage its national focal points to use the PoWPA e-learning module, user-friendly comprehensive website and other capacity building measures including participation in training of trainers and regional workshops. 2.6 The Secretariats will collaborate in their capacity building initiatives to avoid duplication.</p>	2012-14
<p><u>Threatened species:</u> 2.7 In the event of a conservation crisis affecting migratory species, such as a mass die-off: (a) The CMS Secretariat will play a facilitative role if requested, by bringing together species management authorities, experts and other relevant stakeholders across national borders in order to help resolve such a crisis. (b) The CBD Secretariat will collaborate closely and make available their expertise to the CMS Secretariat in order to address such conservation emergencies effectively. 2.8 The Secretariats will continue to collaborate on issues related to bush meat, pending related decisions of CBD COP 11. 2.9 The Secretariats will seek the inputs from each other's relevant technical officers when preparing and publishing Action Plans and Technical Reports on threatened species and regions of mutual interest.</p>	2012-14
3. Support the United Nations Decade on Biodiversity 2011-2020	
<p>3.1 The Secretariats will encourage their Parties to support the UN Decade on Biodiversity 2011- 2020. For example, the CBD Secretariat is preparing a global strategy to celebrate the Decade, and the CMS Secretariat will participate and support where possible. 3.2 Both Secretariats will participate in the Aichi Biodiversity Targets Task Force, and consider joint cooperation on Task Force activities where possible.</p>	2012-14
4. Collaborate on providing support and guidance to Parties on the integration of migratory species considerations in National Biodiversity Strategy and Action Plan (NBSAPs)	
<p>4.1 The CMS Secretariat will promote its "<i>Guidelines on the Integration of Migratory Species into National Biodiversity Strategies and Action Plans (NBSAPs)</i>" and make them available to CBD and CMS National Focal Points to use in the revisions of NBSAPs.</p>	2012
<p>4.2 The CBD Secretariat will keep the CMS Secretariat informed about regional and sub-regional capacity-building workshops on reviewing NBSAPs, will invite the CMS Secretariat to attend, will welcome CMS Parties at such meetings, and will disseminate the CMS Guidelines at such meetings.</p>	2012
5. Develop a coherent approach to cross-cutting issues	
<p>5.1 The Secretariats will enhance cooperation, policy coherence and implementation with regard to work on cross-cutting issues, such as:</p> <ul style="list-style-type: none"> • climate change; • scientific criteria for the identification of ecologically or biologically significant 	2012-14

<p>areas in need of protection;</p> <ul style="list-style-type: none"> • human, animal and ecosystem health linkages; • community-based management of natural resources; and • invasive alien species. <p>This will occur in a manner consistent with their respective mandates, governance arrangements and agreed programmes of work. This will be achieved by such measures as joint participation at relevant meetings.</p> <p>5.2 On climate change, the Secretariats will share the results of their work on:</p> <p>(a) The impact of climate change on migratory species in relation to how best the international community could assist migratory species in dealing with climate change, from monitoring, identification of most vulnerable species to the role of local people and adaptive management.</p> <p>(b) The CMS Scientific Council Working Group on Climate Change preparation of an Action Plan to guide CMS Parties' response to conserving migratory species in the light of climate change.</p>	
6. Collaborative information, outreach and capacity-building	
<p>6.1 The Secretariats will broaden awareness and enhance engagement in the conservation of biodiversity and migratory species amongst key actors (for example by working with partner NGOs, including through joint work plans).</p>	2012-14
<p>6.2 The Secretariats will cooperate to seek opportunities for presenting compatible policy positions and advisory materials in relevant fora, and in their relationships with relevant organizations.</p>	2012-14
<p>6.3 The Secretariats will each take appropriate opportunities, including in publications and on websites, to promote awareness of and support for the other.</p>	2012-14
<p>6.4 The Secretariats will share information and the results of their work relevant to shared objectives and targets, including the following:</p> <p>(a) CMS-led scientific review on freshwater fish to identify candidate species for listing on CMS Appendices.</p> <p>(b) Implementation of a shark conservation plan for range states of the CMS MoU on conservation of migratory sharks.</p> <p>© A CMS-led global study on the effects of by-catch on CMS marine species, specifically by-catch in gillnets and the effectiveness of mitigation measures.</p> <p>(d) Information on invasive alien species that impact on migratory species/habitats.</p> <p>(e) Development of policy and management approaches in furtherance of the most recent scientific knowledge and best practice concerning ecological networks in relation to migratory species.</p>	2012-14

المرفق 3

مشروع القرار **/2013
العلاقة مع اتفاقية التنوع البيولوجي

إن الجهاز الرئاسي،

إنه يذكّر بأن المادة 1-2 من المعاهدة تنصّ على وجوب تحقيق أهدافها من خلال الربط الوثيق بين هذه المعاهدة وبين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبين اتفاقية التنوع البيولوجي، وبأن المادة 19-3 (ن) و(ل) من المعاهدة تنصّان على أن يقيم الجهاز الرئاسي أوامر التعاون ويحافظ عليها، وأن يحاط علماً كذلك بالمقررات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإنه يحيط علماً بمحصلات الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ذات أهمية بالنسبة إلى المعاهدة، ولا سيما القرارات الصادرة عنه حول بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها (بروتوكول ناغويا)، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (الخطة الاستراتيجية)؛

وإنه يذكّر بقراره، بموجب القرار 2011/8، بإقامة التعاون والحفاظ عليه مع اللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا المفتوحة العضوية والتي أنشأها مؤتمر الأطراف، وعند بدء نفاذ هذا البروتوكول، مع مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماعاً لأطراف البروتوكول؛

وإنه يشير إلى أنه خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)، أكدت الحكومات على أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

وإنه يشير أيضاً إلى المساهمة المحتملة للمعلومات والتعاون التقني والعلمي، وبناء القدرات ذات الصلة في إطار المنهاج الحكومي الدولي للسياسة العلمية بشأن التنوع البيولوجي والخدمات الإيكولوجية في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020؛

وإنه يأخذ في الاعتبار أحكام المادة 20-5 من المعاهدة التي تطلب من الأمانة التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإن يندكر بمذكرة التعاون والمبادرة المشتركة التي وقعتهما أمانة الجهاز الرئاسي مع الأمين التنفيذي للاتفاقية من أجل التعاون المؤسسي بين الأمانتين في مجالات ذات اهتمام متبادل، وضمن اختصاصات كل منهما؛

وإن يندكر بالقرار 2011/8 الذي طلب بموجبه الجهاز الرئاسي إلى الأمانة تقديم تقرير عن التعاون مع أمانة الاتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي؛

وإن يدرك أهمية زيادة تعزيز التعاون والتآزر بين المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي، وكذلك بين هيئتيهما وأمانتيهما الحكوميتين الدوليتين، ومع غيرها من الاتفاقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛

1- *يعيد التأكيد* على أهمية الحفاظ على علاقة وثيقة مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومؤتمر الأطراف التابع لها، ومع أجهزتها الفرعية وأمانتها، من أجل ضمان التنفيذ المتسق للمعاهدة والاتفاقية.

2- *ويتطلع إلى* دخول بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناشئة عنها حيز التنفيذ وتنفيذه اللاحق، بما يتسق مع المعاهدة، وبما فيه مصلحة صون الموارد الوراثية واستخدامها المستدام من أجل التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

3- *ويدعو مجدداً* الأطراف المتعاقدة كي تضمن أن تكون أي تدابير تشريعية أو إدارية أو سياسية متخذة لتنفيذ المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي، أو بروتوكول ناغويا الخاص بها، متسقة وتدعم بعضها البعض؛

4- *ويطلب* من جهات الإتصال الوطنية للمعاهدة تعزيز التعاون والتنسيق مع نظيرتها جهات الاتصال الوطنية الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي على كافة العمليّات ذات الصلة، وبخاصة في مجال استعراض وتحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل أخذ أهداف المعاهدة في عين الاعتبار وكذلك خطة العمل العالمية المحدثة لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام؛

5- *ويرحب* بإنشاء المنهاج الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ويشجّع المنهاج على الإقرار بصورة كاملة بأحكام المعاهدة في ما يخص توفير معلومات ذات الصلة عن التنوع البيولوجي من أجل دعم تنفيذ أهداف المعاهدة بما يتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020، فضلاً عن أهداف اتفاقيات أخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وفقاً لما هو ملائم؛

- 6- **ويطلب** من الأمانة مواصلة تعزيز تعاونها مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، والصون في المزرعة وفي الموقع، والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، فضلاً عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي التابعة لها، بما يتسق مع عمل المعاهدة.
- 7- **ويأخذ علماً** بالمبادرة المشتركة الموقعة بين الأمين والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي في سياق مذكرة التعاون بين الأمانتين، ويثني الأمين على هذه المبادرة، **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوفر الموارد المالية، أن يستطلع مع أمانة الاتفاقية الوسائل والأنشطة العملية لتفعيل هذا التعاون، بما في ذلك من خلال تنظيم ورشات العمل والحلقات الدراسية وغيرها من الفعاليات، وتنسيق المساعدة الفنية فضلاً عن تبادل الخبرات المعلومات؛
- 8- **ويأخذ علماً** بالمبادرات ذات الصلة لزيادة التآزر بين الاتفاقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة والمساهمة في الاجتماعات ذات الصلة لاتفاقية التنوع البيولوجي واللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا المفتوحة العضوية فضلاً عن مجموعة الإتصال المعنية باتفاقيات التنوع البيولوجي، والمنهاج الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية حيثما هو ملائم؛
- 9- **ويرحب** بطريقة العمل التي اعتمدها مجموعة الاتصال المعنية بالتنوع البيولوجي لتعزيز التنسيق، والاتساق، والتآزر على الصعيد الوطني بين الاتفاقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، **وي يدعو** المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى توفير موارد مالية لدعم الجهود التي تشجع التآزر في مجال وضع السياسات والوفاء بالتزامات في إطار الاتفاقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛
- 10- **ويرحب** بجهود الأمانة وشركائها للجمع بين أصحاب شأن وخبراء معنيين بتنفيذ المعاهدة، والاتفاقية، وبروتوكول ناغويا، **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوفر الموارد المالية، مواصلة تيسير هكذا تفاعل حول الدعم المتبادل والتنفيذ المتسق لهذه الصكوك، بما في ذلك من خلال تنظيم ورشات عمل وفعاليات أخرى، وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي بشأن محصلات هذه الأنشطة؛
- 11- **ويطلب** من أمين المعاهدة أن يقدم تقريراً عن التعاون مع أمانة الإتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.